

جمهرة الأمثال

618 - أحذر من غراب .

وأصله ما حكوا في رموزهم ان الغراب قال لابنه إذا رميت فتلوص أي تلو فقال يا أبت أنا اتلوص قبل ان ارمي .

619 - وأحذر من عقعق .

معروف .

620 - وأحذر من قرلي .

وهو طائر يغوص في الماء فيستخرج السمك فيأكله وهو اسم أعجمي لأن اهل اللغة قالوا ليس يلتقى الرء مع اللام في العربية الا في اربع كلمات أرل وهو اسم جبل وورل وهي دابة معروفة وجرل وهو ضرب من الحجارة والغرلة وهي القلفة .

621 - وأحذر من ذئب .

لأن الأعراب يحكون انه يبلغ من حذره ان يراوح بين عينيه إذا نام فيجعل إحداهما مطبقة نائمة والأخرى مفتوحة حارسة وهو خلاف الأرنب التي تنام مفتوحة العينين ليس من الاحتراس ولكن خلقة .

وقال حميد ابن ثور في نعت الذئب